

¹هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ
يَتَرَأْسُونَ. ²وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْيَا مِنَ الرِّيحِ وَسَيَّارَةٍ مِنَ
السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلٍّ صَخْرَةٍ
عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ. ³وَلَا تَحْسِرُ عَيْنُونَ النَّاطِرِينَ،
وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَضَعِي، ⁴وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ
عِلْمًا، وَاللِّسَنَةُ الْعَيِيَّةُ تُبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا. ⁵وَلَا
يُدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. ⁶لَأَنَّ
اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَضَعُ نِفَاقًا،
وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفْرِعُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعَ
شُرْبَ الْعَطْشَانِ. ⁷وَالْمَاكِرُ أَلَا تُهْزِلُهُ رَدِيئَتُهُ. هُوَ يَتَأَمَّرُ
بِالْحَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ
الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ. ⁸وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَاكْرَأُمُ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ
بِالْكَرَائِمِ يَقُومُ. ⁹أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنِّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعَنَ
صَوْتِي، أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، اضْعِي لِقَوْلِي. ¹⁰أَيَّامًا
عَلَى سِتَّةِ تَرَاعِدَ أَهْلِ الْوَائِقَاتِ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى
الْقَطَافُ. الْإِجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. ¹¹إِزْجِفَنَ أَيُّهَا الْمُطْمَئِنِّاتُ.
ارْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْوَائِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَتَطَفَّنَ عَلَى
الْأَحْقَاءِ ¹²لَا طِمَاقَ عَلَى النَّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْخُفُولِ
الْمُسْتَهْأَةِ وَمِنْ أَجْلِ الْكَرْمَةِ الْمُثْمِرَةِ. ¹³عَلَى أَرْضِ
شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْتٍ الْفَرَحُ
مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُثْبَهَجَةِ. ¹⁴لَأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ، جُمُهُورُ
الْمَدِينَةِ قَدْ تُرِكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرْجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ،
مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعًى لِلْقُطْعَانِ. ¹⁵إِلَى أَنْ يُسْكَبَ
عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَبُحْسَبَ
الْبُسْتَانُ وَغَرًّا. ¹⁶فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي
الْبُسْتَانِ يَقِيمُ. ¹⁷وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ
سُكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁸وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكِنِ
السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِينِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتِ
أَمِينَةٍ. ¹⁹وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تُوَضَعُ
الْمَدِينَةُ. ²⁰طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ،
الْمُسَرَّحُونَ أَرْجُلَ النَّوْرِ وَالْجَمَارِ.